كما توصّ ِل الباءُ الفعل في نزلت بك وظفِرت به . وقد تراها مَحُوزة إلى (يا) حتى قال (يالا) فعلّق حرف الجرّ ولو لم يكن لاحقا ب (يا) وكالمحتسَب جزءا منها لما ساغ تعليقه دون مجروره نحو قوله : يال بكر ويال الرجال ويال ا و : .

(يالكِ من قُبّ َرة بمَعْمَر ...) .

ونحو ذلك . فاعرفه غرضا اعتنّ فيما كنا فيه فقلنا عليه . وإن فُسِح في المدّة أنشأنا كتابا في الهجاء وأودعناه ما هذه سبيله وهذا شرحه ممّا لم تَجْر عادة بإيداع مثله . و (من ا المعونة) .

ومِمّا كنا عليه ما حكاه الأصمعيّ من أنهم إذا قيل لهم هلمّ َ إلى كذا فإذا أرادوا الامتناع منه قالوا : لا أُهَلِمّ فجاءوا بوزن أُهَرِيقُ وإنما هاء هَلّ َم ها في التنبيه في نحو هذا وهذه ألا ترى إلى قول الخليل فيها : إن أصلها هالُمّ َ بنا ثم حذفت الألف تخفيفا وهاء أهَرِيق إنما هي بدل من همزة أرقت لمّا صارت إلى هرقت وليست من حديث التنبيه في قَبِيل ولا دَبِير .

ومن ذلك قولهم في التصويت : هاهيت وعاعيت وحاحيت فهذه الألف عندهم الآن في موضع العين ومحكوم عليها بالانقلاب وعن الياء أيضا وإن كان أصلها